

دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها
مجلة دولية علمية محكمة نصف سنوية
السنة الثانية، العدد الثالث، خريف وشتاء ١٣٩٦/١٤٣٩، ص ٩٣-١١٢

تقييم نسبة تلبية المناهج الدراسية في قسم اللغة العربية وآدابها لحاجات الطلاب

حسن دادخواه متهراني^{١*}، علي بيرمي بور^٢، رؤيا محمدي^٣

- ١- أستاذ في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شهيد تشمران أهواز الإيرانية.
- ٢- أستاذ مساعد في قسم مناهج التدريس بجامعة شهيد تشمران أهواز الإيرانية.
- ٣- طالبة الدكتوراه في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شهيد تشمران أهواز الإيرانية.

تاريخ الوصول: ١٣٩٦/١١/٢٥ تاريخ القبول: ١٣٩٧/٠٢/٢٠
١٤٣٩/٠٥/٢٨ ١٤٣٩/٠٨/٢٤

الملخص

يعتبر المنهج الدراسي من أهم العوامل المؤثرة على كفاءة طلاب الدراسات العليا، ويجب أن يوضع بطريقة تلبى حاجات الطلاب العلمية، والفردية، والاجتماعية والمهنية. بهدف تقوية وتناسب المناهج الدراسية مع التعليم العالي، يجب أن يتم تقييم المناهج الدراسية بحيث يتم تطويرها طبقاً للحاجات المختلفة والتغيرات التي تطرأ على المتعلمين. يهدف هذا البحث إلى التعرف على نسبة تلبية مناهج قسم اللغة العربية وآدابها الدراسية في مرحلة البكالوريوس لحاجات الطلاب العلمية، والفردية، والاجتماعية والمهنية. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت هذه الدراسة المنهج المسحي وبأداة الدراسة الاستبيان الحاوي على واحد وخمسين سؤالاً. والعينة التي أجريت عليها الدراسة متمثلة في مجتمع الدراسة وهي جميع طلاب السنة الأولى من الماجستير للعام الدراسي ١٣٩٥-١٣٩٦ لقسم اللغة العربية وآدابها في جامعات شهيد تشمران، وشيراز، وإصفهان ومازندران. في هذا البحث تم استخدام وتحليل البيانات التي جمعت عن طريق الاستبيان من خلال حساب المؤشرات الإحصائية مثل التكرار، والنسبة المئوية، والمتوسط، والتباين والانحراف المعياري. وأشارت نتائج هذا البحث إلى أن نسبة تلبية المناهج الدراسية في قسم اللغة العربية وآدابها لحاجات الطلاب هي أقل من الحد المتوسط. بعبارة أخرى هذه المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية لا يلبي احتياجات الطلاب.

الكلمات الدلالية: المنهج الدراسي، قسم اللغة العربية وآدابها، الحاجة العلمية، الحاجة الشخصية، الحاجة الاجتماعية، الحاجة المهنية.

* الكاتب المسؤول: h.dadkhah@scu.ac.ir

١. المقدمة

يعتبر التعليم العالي من أهم المراحل التعليمية الرسمية ذات الفائدة المستمرة طوال حياة الفرد. فمنذ القرون العديدة قبل الميلاد وإلى يومنا هذا تحمّل الإنسان مسؤولية الرسائل المتعددة وفق الظروف المختلفة والتي تهدف إلى تطوير وازدهار مواهبه وإشباع حاجته للتعليم مع نمو وتطور المجتمعات الانسانية بشكل عام. وبسبب جاذبية العلم، أصبح يمثل مؤسسة أصلية لتطوير العلم والابتكار والتعليم في المجتمع ويضيف إلى طلابه يوماً بعد الآخر وما يزال مستمراً على هذا المنوال حتى الآن. (علوى لنكرودي، ١٣٨٧: ١) ويعتبر المنهج الدراسي من أهم العناصر والعوامل المؤثرة في نسبة نجاح وفشل الأنظمة التعليمية حيث أنها تلعب دوراً لا يمكن إنكاره في تحقيق أو عدم تحقيق أهداف ورسالات التعليم العالي (محمودي، ١٣٩١: ١٠). وينبغي للمنهج التعليمي أن يكون متماشياً مع الواقع ومتطلباته في مرحلة التعليم العالي كما يجب أن يكون شاملاً ليتمكن من خلاله، تطوير قدرات ومهارات الطلاب. (علوى لنكرودي، ١٣٨٧: ٧) لا شك أن الإنسان يحتاج لأن يكتسب من خلال حياته بعض المهارات التي تلبي حاجاته العلمية، والفردية، والاجتماعية والمهنية ليتمكن من مواكبة التغيرات المستجدة. والتعليم العالي هو أحد هذه المؤسسات المسؤولة عن خلق مثل هذه الفرص لتنمية قدرات الفرد، ولذلك يجب أن يتم توفير الأجواء المناسبة لذلك من خلال المناهج التعليمية في مختلف الفروع. كما على التعليم العالي أن يهيئ الطلاب للاستجابة للتطورات الاجتماعية، والاقتصادية والتكنولوجية السريعة التغير. وأيضاً أن يربي الطلاب على المهارات التي تستطيع أن تلبي حاجاتهم بشكل مهني في عصر المعرفة هذا. وعلى واضعي ومن المهم على مطوري المناهج التعليمية أن يأخذوا بعين الاعتبار أهمية وتأثير المتعلمين لأن الطلاب هم أحد هذه المصادر المعلومات التي يعتمد وضع المنهاج الدراسي عليها، وللأسف نجد في أغلب الأحيان إغفال دورهم في هذا المجال. وفي الواقع أن الطلاب هم المصدر الأساسي لتعيين الحاجة إلى التغير، وباعتبار المنهج التعليمي وسيلة لإيجاد التغيرات المطلوبة في سلوك الطالب، يجب أن يكون الهدف من هذه التغيرات هو تلبية احتياجات الطالب. يعني أن يكون التغير وسيلة لإيجاد نوع من الإدراك، والعاطفة، والقيم، والقدرة لدى الطالب لتساعده على تلبية احتياجاته وحل مشكلاته الفردية، والاجتماعية، والعملية والمهنية. (شادفر و مساعديه، ١٣٩٠: ١٢٥-١٢٤) فضلاً عن هذا، تشكل المؤسسات الاجتماعية والمؤسسات التعليمية والتعليم العالي أجزاء النظام الاجتماعي الناجح. وتلعب مؤسسة التعليم العالي دوراً هاماً جداً

في الدول النامية. ليس فقط لأنها تقوم بتربية النخب وتؤمن التكنولوجيا للمجتمع بل لأنها تعتبر أهم مؤسسة فكرية وتؤثر تأثيراً واسعاً على الثقافة والسياسة والمعتقدات. وتشغل الأنظمة التعليمية لكافة البلدان جزءاً أساسياً من وقت أفراد المجتمع أيضاً. تهدف هذه المؤسسات إلى التربية الإنسانية لتسطيع بعد ذلك تعليم الأفراد الذين سيكرسون لخدمة المجتمع وبالتالي يعملون على تأمين حاجاتها أيضاً وحاجات المجتمع في المجالات التي تعلموها وتخصصوا فيها. (خوش بخت، ١٣٨٨: ١١) ومن أجل تهيئة الظروف التي تلبي احتياجات الخريجين والتي يستطيعون أن يستفيدوا من خلالها من العلم والمعرفة التي اكتسبوها يجب إعادة النظر بالأهداف التعليمية ومضمون المنهج الدراسي وأساليب التدريس. ومن بين أقسام العلوم الإنسانية يعتبر قسم اللغة العربية وآدابها من الأقسام المهمة في مرحلة التعليم العالي. والقصور الموجود في المنهج الدراسي الموجود هو واحد من المواضيع التي كانت موضع نقاش بين مدرّسي وطلاب قسم الأدب العربي، وبسبب أهمية هذا الموضوع من الناحية العلمية، يجب إصلاح وتنقيح مناهج قسم الأدب العربي. وهدف هذا البحث هو تقييم نسبة تلبية المناهج الدراسية في قسم اللغة العربية وآدابها في مرحلة البكالوريوس لحاجات الطلاب الاجتماعية، والعلمية، والفردية والمهنية. لأنه من خلال البحث الدقيق في متطلبات الطلاب في مختلف الأبعاد الفردية، والعلمية، والاجتماعية والمهنية وأخذ دور هذه المتطلبات في المنهج الدراسي الجامعي بعين الاعتبار يمكن الوصول إلى تطوير موارد بشرية فعالة. لذلك، ينبغي أن يكون المنهج التعليمي منهجاً فاعلاً ومتعدد الأهداف بحيث يتم تدريب الطلاب في مجموعة أبعاد متنوعة ومتعددة.

٢. أسئلة البحث وفرضياته

يسعى هذا البحث إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما مدى ملائمة المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وآدابها لاحتياجات الطلاب العلمية؟
- ٢- ما مدى ملائمة المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وآدابها لاحتياجات الطلاب الفردية؟
- ٣- ما مدى ملائمة المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وآدابها لاحتياجات الطلاب الاجتماعية؟
- ٤- ما مدى ملائمة المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وآدابها لاحتياجات الطلاب

المهنية؟

ويعتمد البحث على الفرضيات التالية وهي:

- ١- يلبي المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها احتياجات الطلاب العلمية إلى حد كبير .
- ٢- يلبي المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها احتياجات الطلاب الفردية بشكل كبير.
- ٣- يلبي المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها احتياجات الطلاب الاجتماعية.
- ٤- المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها لا يلبي الحاجة المهنية للطلاب.

٣. الدراسات السابقة

يمكن القول بأن الدراسات في مجال المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها لا سيمًا في إيران محدودة بشكل عام وتبدو قلة الدراسات المسحية أكثر وضوحًا في المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها إذ أنه لا توجد بحوث أو دراسات أو كتب منشورة، تتصل بموضوع البحث صلةً مباشرة، إلا أن هناك بعض الدراسات والبحوث التي لها صلة غير مباشرة بموضوع البحث ومنها:

قام ايروانى وقجاوند (١٣٨٤) بدراسة فوائدها الأساسية والتخصصية لقسم العمل الاجتماعي وذلك من وجهة نظر المتعلمين الذين يعملون في مؤسسات الرعاية والدعم الاجتماعي. والبيئة التي أجريت فيها الاستبيان تشمل خريجين الدراسات العليا العاملين في منظمات الرعاية الاجتماعية والسجون، واعتمدا على الاستبيان لجمع البيانات وتم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي من أجل تحليل المعلومات، وتشير نتائج البحث إلى أن النسبة الأكبر كانت في فئة المعرفة والمهارات المتعلقة بالعمل الفردي وتأتي المهارات الجماعية في المرتبة الثانية.

هدف بور حقيقى زاده وخادمى (١٣٨٤) إلى الاطلاع على رأي طلاب قسم إدارة الأعمال والتخطيط التربوي في جامعة شيراز بالنسبة لأهمية وفائدة المنهج الدراسي للدورة. وقد اعتمدا على الاستبيان لجمع البيانات وتم استخدام أسلوب الإحصاء الاستنباطي من أجل تحليل المعلومات. وأشارت نتائج البحث إلى أن فئة العلوم والمهارات الاستشارية حصلت على أفضل مرتبة، وذلك من حيث الأهمية والفائدة. وتشير مقارنة وجهات النظر إلى وجود اختلافات فيما بين الرجال والنساء فيما يتعلق بالأهمية والفائدة.

تطرق خوشبخت (١٣٨٨) إلى دراسة آراء خريجي ما بين سنة ١٣٨١ إلى ١٣٨٥ لطلاب الدكتوراه بالطب البيطري لجامعة شيراز حول أهمية وفائدة المنهج الدراسي المطبق. المجتمع الإحصائي هو كل خريجين السنوات من ٨١ إلى ٨٥. والمعلومات التي تم الحصول عليها من هذا الاستبيان تم تحليلها باستخدام الطرق الإحصائية لتحليل التباين في اتجاه واحد، واختبار T الموضوعات المستقلة ومعامل الامتثال بيرسون. تشير النتائج إلى أنه لا يوجد اختلاف كبير في آراء خريجي السنوات ما بين ٨١ إلى ٨٥ فيما يتعلق بأهمية وفائدة المنهج الدراسي المطبق.

تناول صديقي خويدك (١٣٨٨) نسبة فاعلية المنهج الدراسي في مرحلة البكالوريوس لقسم اللغة الإنكليزية من حيث تلبية احتياجات المجتمع من وجهة نظر مدرسي وطلاب هذا القسم. وقد اعتمد في جمع البيانات على أسلوب الاستبيان، وتشير نتائج البحث إلى أن المنهج الدراسي لقسم اللغة الإنكليزية لا يملك الفعالية اللازمة.

يدرس شادفر وآخرون (١٣٩٠) نسبة انسجام المنهج الدراسي لقسم إدارة الأعمال والتخطيط التربوي مع احتياجات الطلاب بأسلوب المسحي والوصفي، وتكون أداة الدراسة استبياناً ومقابلاتٍ شبه المنظمة. تشير نتائج هذا البحث إلى أن نسبة انسجام المنهج الدراسي للقسم المذكور مع احتياجات الطلاب هي أقل من الحد المتوسط.

هدف شير جنك وآخرون (١٣٩١) إلى دراسة نسبة تلبية المنهج الدراسي في مرحلة البكالوريوس لقسم الصحة العامة للحاجات المهنية للخريجين العاملين في المراكز الصحية ودراسة توقعات النظام الصحي من وجهة نظر العاملين في هذا القسم. تم اجراء هذه الدراسة على ٩٥ شخصا من طلاب الدراسات العليا العاملين في الصحة العامة لجامعة الطب في تبريز. أداة جمع المعلومات هي الاستبيان. وأشارت نتائج هذا البحث إلى أن المنهج التعليمي لقسم الصحة العامة لا يلبي بشكل كامل متطلبات الطلاب.

سعى محمدي ركعتي، دانش (١٣٩٣) إلى تقديم منهج مقترح لتعليم المهارات اللغوية في قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعات الإيرانية. انتهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت استمارة الاستبيان والمقابلات لجمع البيانات. تكون مجتمع الدراسة من الأخصائيين المعنيين بتوظيف اللغة العربية في أسواق العمل، وأعضاء القسم العربي في مجلس تخطيط البرامج الدراسية في وزارة العلوم، ومدربي المهارات اللغوية العربية والدارسين في الفصل السادس في قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعات الحكومية؛ فدللت النتائج على أن الوحدات الدراسية الحالية لتقديم المهارات اللغوية

غير كافية، ومن الضروري إدراج ١٢ وحدة أخرى كالوحدات التمهيدية في البرنامج. اعتمد المنهج المقترح على مقرر متكامل ومشكل من عدة مقررات، وعلى الطريقة والأنشطة التدريسية التي تستند إلى تعليم اللغة التواصلية والتعليم القائم على المهام. -قام مديح وآخرون (١٣٩٣) بدراسة مفهوم التسويق ومعنى زيادة الأعمال لقسم اللغة العربية وآدابها وذلك ضمن خمسة أقسام. وأيضاً قاموا بتقديم بعض فرص العمل المرتبطة بالوزارات والجامعات والمؤسسات والمنظمات وأجهزة الدولة والمؤسسات المشتركة والقوات المسلحة والشركات الخاصة والجمعيات المتعددة وأخيراً قاموا بتقديم المحتويات من خلال دراسة بعض الاقتراحات الجيدة مثل المنتجات الثقافية والتعليمية التي لها اتجاه تجاري.

تطرق ترابي (١٣٩٥) إلى مناقشة وتقييم المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها، لتبيين وضع هذا القسم في الجامعات العشر المختارة وإيجاد الضرر الذي لحق بالنظام التعليمي ووضع منهج مفيد وبنّاء للعمل. تشمل عينة الاستفتاء كل من الأساتذة والطلاب من مختلف المراحل الدراسية للعام ٩٤-١٣٩٣. تشير نتائج هذا البحث إلى أن هناك اختلاف كبير بين المتوسط المتوقع والمتوسط الذي تم الحصول عليه بالنسبة لمكونات المنهج الدراسي والعلامات الكلية.

أما بحثنا هذا فيهدف إلى دراسة نسبة أداء المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها فيما يتعلق بتلبية احتياجات الطلاب وتقديم الاقتراحات اللازمة من أجل التخطيط الأمثل لوضع المنهج الدراسي لهذا القسم وبذلك يتناسب واحتياجات الطلاب.

٤ . منهج البحث وأداته

في هذه الدراسة تم استخدام المنهج المسحي من أجل دراسة نسبة تلبية المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وآدابها في مرحلة البكالوريوس لحاجات الطلاب العلمية، والفردية، والاجتماعية والمهنية. وتم بواسطة هذا المنهج «استطلاع آراء مجتمع البحث وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب» (العساف، ١٩٨٩م: ١٩١-١٩٢) وقد تم تصميم استبيان لجمع البيانات من المشاركات. وإعطائها قيمة رقمية حسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم فيها، حيث بدأت الاستبانة من درجة قليل جداً وتنتهي بكثير جداً، وإعطاء «قليل جداً» قيمة ١ إلى قيمة ٥ «كثير جداً». بعد جمع الاستبانات، ثم تم تحليل إجابات كل مشاركة وتم إدراج بعض الجداول وتحليلها ليتسنى للقارئ فهم

العلاقات المشروحة واستيعابها، جدول (١) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمجتمع الإحصائي حسب الجنس والجامعة.

النسبة المئوية	المجموع	مازندران	إصفهان	شيراز	شهيد تشرمان	المجتمع الإحصائي
٨٩٣٨/	١٤	٤	١	٤	٥	الطلاب
١١٦١/	٢٢	٦	٦	٤	٧	الطالبات
١٠٠	٣٦	١٠	٧	٨	١١	المجموع الكلي

جدول (١) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمجتمع الإحصائي حسب الجنس والجامعة بالنظر إلى نتائج الجدول (١) نجد أن أكبر نسبة مئوية للطالبات كانت ٦١٪، وأقل نسبة للطلاب ٣٨٪/١٩. ومن الملاحظ أن أكبر عدد الطلاب كان لجامعة شهيد تشرمان وأقل عدد لجامعة أصفهان.

أداة البحث: تم في هذا البحث تصميم استبيان يتألف من واحد وخمسين سؤالاً لدراسة نسبة تلبية المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وآدابها في مرحلة البكالوريوس لحاجات الطلاب. قام الباحثون بتصميم هذه الاستبانة بالرجوع إلى الدراسات السابقة وقد تم إجراء بعض التعديلات عليها، وفقاً لمتطلبات الدراسة الحالية، وتم تقسيم أسئلة الاستبيان إلى أربعة محاور أساسية، تهدف في مجموعها إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها، وقد قُسم الاستبيان إلى:

- ١- المحور الأول: تقييم نسبة تلبية المناهج الدراسية في قسم اللغة العربية وآدابها لحاجات الطلاب العلمية.
 - ٢- المحور الثاني: تقييم نسبة تلبية المناهج الدراسية في قسم اللغة العربية وآدابها لحاجات الطلاب الفردية.
 - ٣- المحور الثالث: تقييم نسبة تلبية المناهج الدراسية في قسم اللغة العربية وآدابها لحاجات الطلاب الاجتماعية.
 - ٤- المحور الرابع: تقييم نسبة تلبية المناهج الدراسية في قسم اللغة العربية وآدابها لحاجات الطلاب المهنية.
- صدق الأداة وثباتها: عرض الباحثون استبانة الدراسة على خمسة من الأساتذة

المختصين في قسم اللغة العربية وآدابها وفي قسم التخطيط الدراسي في جامعة شهيد تشمران لأخذ آرائهم، والحكم على درجة شموليتها، والعبارات المستخدمة فيها. ووضع الباحثون الاستبانة بصورتها النهائية بعد الاستعانة بآرائهم. وقد تم تحديد ثبات الأداة بأسلوب الاختبار، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من ١٠ طلابٍ وعند تحليل النتائج حصلنا على معامل ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان بقيمة ٠/٩٠ وهي نسبة كافية لاختبار ثبات أداة الدراسة.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها من كافة طلاب السنة الأولى من مرحلة الماجستير للعام الدراسي ١٣٩٦-١٣٩٥ في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شهيد تشمران، وشيراز، ومازندران، وإصفهان، وعدد الذين شاركوا في هذه الدراسة ستة وثلاثين طالباً.

٥. تحليل البيانات

السؤال الاول: ما مدى ملائمة المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وآدابها لاحتياجات الطالب العلمية؟ نلاحظ الإجابة في الجدول (٢) توزيع التكرارات والنسبة المئوية لأجوبة الأسئلة المتعلقة بالحاجة العلمية كما يلي:

الانحراف المعياري	المتوسط	كثير جداً	كثير	متوسط	قليل	قليل جداً	إلى أي حدّ المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها	
.٨١٥	٣,٢٨	٢	١٢	١٦	٦	٠	التكرارات	يكون حافظاً لزيادة فضولكم ورغبتكم؟
		٥,٦	٣٣,٣	٤٤,٤	١٦,٧	٠	النسبة المئوية	
.٨٠٦	٢,٩٢	١	٦	١٩	٩	١	التكرارات	يكون مساعداً لظهور أفكار ابتكارية لديكم؟
		٢,٨	١٦,٧	٥٢,٨	٢٥,٠	٢,٨	النسبة المئوية	
١,٠٩٨	٢,٧٨	١	١٠	١٠	١٠	٥	التكرارات	يساعد على إمكانية الاستفادة من الوسائل السمعية والبصرية؟
		٢,٨	٢٧,٨	٢٧,٨	٢٧,٨	١٣,٩	النسبة المئوية	
١,٠٠٠	٢,٥٣	٠	٧	١١	١٢	٦	التكرارات	يساعد على إمكانية الاستفادة من مناهج التعليم المتنوعة؟
		٠	١٩,٤	٣٠,٦	٣٣,٣	١٦,٧	النسبة المئوية	

.٨٩٩	٢,٦٤	١	٣	١٨	١٠	٤	التكرارات	يكون محتوى على مواضيع وأمور جديدة؟
		٢,٨	٨,٣	٥٠,٠	٢٧,٨	١١,١	النسبة المئوية	
.٩٣٧	٣,٢٥	١	١٦	١٢	٥	٢	التكرارات	يكون مؤثراً على معرفة أهمية وتأثير التخصص الذي تتم دراسته؟
		٢,٨	٤٤,٤	٣٣,٣	١٣,٩	٥,٦	النسبة المئوية	
.٥٤٩	١,٦١	٠	٠	١	٢٠	١٥	التكرارات	يكون مواكباً للمناهج الدراسية في البلدان المتطورة؟
		٠	٠	٢,٨	٥٥,٦	٤١,٧	النسبة المئوية	
١,١٥٣	٢,٦١	١	٩	٨	١١	٧	التكرارات	يساعد على المعرفة والبصيرة الفلسفية؟
		٢,٨	٢٥,٠	٢٢,٢	٣٠,٦	١٩,٤	النسبة المئوية	
.٧٧٤	٣,٤٧	٢	١٦	١٦	١	١	التكرارات	يساعد على زيادة المعرفة التدريسية لديكم؟
		٥,٦	٤٤,٤	٤٤,٤	٢,٨	٢,٨	النسبة المئوية	
.٩١٠	٣,٥٠	٣	١٨	١٠	٤	١	التكرارات	يساعد على زيادة المعلومات المتخصصة المطلوبة في هذا القسم؟
		٨,٣	٥٠,٠	٢٧,٨	١١,١	٢,٨	النسبة المئوية	
.٨٧٤	٣,٥٨	٤	١٨	٩	٥	٠	التكرارات	يساعد على زيادة المعرفة باللغة العربية لديكم؟
		١١,١	٥٠,٠	٢٥,٠	١٣,٩	٠	النسبة المئوية	
.٨٨٩	٣,٨١	٩	١٣	١٢	٢	٠	التكرارات	يساعد على زيادة المفردات العربية لديكم؟
		٢٥,٠	٣٦,١	٣٣,٣	٥,٦	٠	النسبة المئوية	
.٨٩٤	٣,٦٧	٥	١٨	١٠	٢	١	التكرارات	يساعد على زيادة معرفتكم بالادب العربي؟
		١٣,٩	٥٠,٠	٢٧,٨	٥,٦	٢,٨	النسبة المئوية	
.٨٤١	٣,٥٨	٥	١٤	١٤	٣	٠	التكرارات	يساعد على زيادة معرفتكم باللغة العربية؟
		١٣,٩	٣٨,٩	٣٨,٩	٨,٣	٠	النسبة المئوية	

جدول (٢) توزيع التكرارات والنسبة المئوية لأجوبة الأسئلة المتعلقة بالحاجة العلمية

تشير نتائج الجدول (٢) إلى أن أعلى نسبة لمتوسط الإجابات مرتبطة بـ «معرفتك بالأدب العربي» بمعدل ٣/٦٧، و«توسيع تعلم العربية» بمعدل ٣/٥٨، و«معرفتك

١٠٢ تقييم نسبة تلبية المناهج الدراسية في قسم اللغة العربية وآدابها لحاجات الطلاب

باللغة العربية» بمعدل ٣/٥٨، وإجابة «التخصص في القسم» بمعدل ٣/٥٠، وأقل نسبة مرتبطة بـ «مواكبة المناهج الدراسية للجدول المتقدمة» بمعدل ١/٦١، و«إمكانية الاستفادة من أسلوب التدريس المتنوع» بمعدل ٢/٥٣، و«وجود مضمون جديد وأمور جديدة» بمعدل ٢/٦٤. والمتوسط الكلي لهذا ٣/٠٨ والتباين ٠/٦٣.

السؤال الثاني: ما مدى ملائمة المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وآدابها لاحتياجات الطالب الفردية؟ نلاحظ الإجابة في الجدول (٣) توزيع التكرارات والنسبة المئوية لأجوبة الأسئلة المتعلقة بالحاجة الفردية كما يلي:

الانحراف المعياري	المتوسط	كثير جداً	كثير	متوسط	قليل	قليل جداً	إلى أي حد كان المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها:
.٧٠١	٢,٢٨	٠	٠	١٥	١٦	٥	التكرارات
		٠	٠	٤١,٧	٤٤,٤	١٣,٩	النسبة المئوية
.٩٦٩	٢,٤٤	٠	٤	١٦	٨	٨	التكرارات
		٠	١١,١	٤٤,٤	٢٢,٢	٢٢,٢	النسبة المئوية
١,٠٠٠	٢,٥٠	٠	٦	١٣	١٠	٧	التكرارات
		٠	١٦,٧	٣٦,١	٢٧,٨	١٩,٤	النسبة المئوية
.٩٦٧	٢,٧٥	١	٦	١٦	٩	٤	التكرارات
		٢,٨	١٦,٧	٤٤,٤	٢٥,٠	١١,١	النسبة المئوية
.٩٥٦	٢,٦٧	١	٥	١٥	١١	٤	التكرارات
		٢,٨	١٣,٩	٤١,٧	٣٠,٦	١١,١	النسبة المئوية
.٨٩٩	٢,٦٤	٠	٧	١٢	١٤	٣	التكرارات
		٠	١٩,٤	٣٣,٣	٣٨,٩	٨,٣	النسبة المئوية
١,٠١٨	٢,٦٤	٠	٩	١٠	١٢	٥	التكرارات
		٠	٢٥,٠	٢٧,٨	٣٣,٣	١٣,٩	النسبة المئوية
١,١٧٠	٢,٩٤	٤	٧	١٢	٩	٤	التكرارات
		١١,١	١٩,٤	٣٣,٣	٢٥,٠	١١,١	النسبة المئوية
١,٠٥٠	٢,٦١	١	٥	١٦	٧	٧	التكرارات
		٢,٨	١٣,٩	٤٤,٤	١٩,٤	١٩,٤	النسبة المئوية

١,٠١٤	٢,٦٧	٠	٨	١٤	٨	٦	التكرارات	يؤثر على التعليم الذاتي لديكم؟
		٠	٢٢,٢	٣٨,٩	٢٢,٢	١٦,٧	النسبة المئوية	
١,٠٥٤	٢,٤٤	٠	٦	١٣	٨	٩	التكرارات	يؤثر على مقدرتكم على اتخاذ القرارات الصحيحة؟
		٠	١٦,٧	٣٦,١	٢٢,٢	٢٥,٠	النسبة المئوية	
.٦٨١	٢,٢٢	٠	٠	١٣	١٨	٥	التكرارات	يؤثر على قدرتكم على المخاطرة؟
		٠	٠	٣٦,١	٥٠,٠	١٣,٩	النسبة المئوية	
.٨٦٢	٢,٣٣	٠	٣	١٢	١٥	٦	التكرارات	يؤثر على قدرتكم على الانتقاد؟
		٠	٨,٣	٣٣,٣	٤١,٧	١٦,٧	النسبة المئوية	
.٩٨٩	٢,٧٨	١	٧	١٥	٩	٤	التكرارات	يؤثر على قدرتكم على التفكير المنطقي؟
		٢,٨	١٩,٤	٤١,٧	٢٥,٠	١١,١	النسبة المئوية	
.٩٠٩	٢,٥٦	٠	٥	١٥	١١	٥	التكرارات	يؤثر على قدرتكم على حل مشاكل الحياة التي تواجهكم؟
		٠	١٣,٩	٤١,٧	٣٠,٦	١٣,٩	النسبة المئوية	

جدول (٣) توزيع التكرارات والنسبة المئوية لأجوبة الأسئلة المتعلقة بالحاجة الفردية

تشير نتائج الجدول (٣) إلى أن أعلى نسبة لمتوسط الإجابات مرتبطة بـ: «الرغبة في مواصلة الدراسة» وذلك بمعدل ٢/٩٤، و«التفكير المنطقي» بمعدل ٢/٧٨، وكذلك «امكانية وفرصة التعبير عن النفس» بمعدل ٢/٧٥، وأقل نسبة لمتوسط الإجابات مرتبطة بـ «زيادة القدرة على المخاطرة» بمعدل ٢/٢٢، و«زيادة قوة النقد» بمعدل ٢/٢٣، و«اهتمام الاختلافات الفردية» بمعدل ٢/٢٨. والمتوسط الكلي لهذه الفئة ٢/٥٦ ومقدار التباين هو ٠/٩٨.

السؤال الثالث: ما مدى ملائمة المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وأدائها لاحتياجات الطالب الاجتماعية؟ نلاحظ الإجابة في جدول (٤) توزيع التكرارات والنسبة المئوية لأجوبة الأسئلة المتعلقة بالحاجة الاجتماعية كما يلي:

الانحراف المعياري	المتوسط	كثير جداً	كثير	متوسط	قليل	قليل جداً	المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وأدائها إلى أي حد:	كان مؤثراً في تعليمكم القيم الإنسانية؟
.٩٧١	٢,٨٣	١	٨	١٤	١٠	٣	التكرارات	
		٢,٨	٢٢,٢	٣٨,٩	٢٧,٨	٨,٣	النسبة المئوية	

.٨٣٢	٢,٧٨	١	٦	١٣	١٦	٠	التكرارات	كان ناجحاً في زيادة قدرة فعاليتكم الجماعية؟
		٢,٨	١٦,٧	٣٦,١	٤٤,٤	٠	النسبة المئوية	
١,٠٩١	٢,٨١	٢	٩	٨	١٤	٣	التكرارات	كان مؤثراً على نجاح التنشئة الاجتماعية؟
		٥,٦	٢٥,٠	٢٢,٢	٣٨,٩	٨,٣	النسبة المئوية	
.٩٨٠	٢,٨١	٠	١١	١٠	١٢	٣	التكرارات	كان ناجحاً في إضفاء الطابع المبدئي على القيم؟
		٠	٣٠,٦	٢٧,٨	٣٣,٣	٨,٣	النسبة المئوية	
١,٢٤٥	٢,٧٨	٢	٩	١٣	٣	٩	التكرارات	كان ناجحاً في تحسين قدرتكم بالتعامل مع الناس؟
		٥,٦	٢٥,٠	٣٦,١	٨,٣	٢٥,٠	النسبة المئوية	
١,٢٢٩	٢,٥٦	٢	٨	٦	١٢	٨	التكرارات	كان ناجحاً في رفع الروح المعنوية لسيادة القانون لديكم؟
		٥,٦	٢٢,٢	١٦,٧	٣٣,٣	٢٢,٢	النسبة المئوية	
١,١٠٨	٢,٩٧	٢	١١	١١	٨	٤	التكرارات	كان ناجحاً في رفع الروح المعنوية للرد على التساؤل لديكم؟
		٥,٦	٣٠,٦	٣٠,٦	٢٢,٢	١١,١	النسبة المئوية	
١,٠١٣	٣,٠٦	٢	١١	١٢	٩	٢	التكرارات	كان مؤثراً في زيادة العلاقات المرتبطة بالانتماء البشري لديكم؟
		٥,٦	٣٠,٦	٣٣,٣	٢٥,٠	٥,٦	النسبة المئوية	

جدول (٤) توزيع التكرارات والنسبة المئوية لأجوبة الأسئلة المتعلقة بالحاجة الاجتماعية

بناءً على نتائج الجدول (٤) نجد أن أعلى متوسط لدرجات الإجابات التالية: كانت في عبارة «زيادة العلاقات الانسانية المؤثرة» بمعدل ٣/٠٦، و«زيادة الرغبة بالمسئلة» بمعدل ٢/٩٧، و«تعلم القيم الإنسانية» بمعدل ٢/٨٣، وأقل معدل كان مرتبط بـ «زيادة الحس التشريعي» بمعدل ٢/٥٦، «زيادة قدرة النشاط الجماعي» بمعدل ٢/٧٨، «زيادة القدرة على التعامل مع الناس» بمعدل ٢/٧٨. والمتوسط الكلي لهذه الفئة هو ٢/٨٢ والتباين هو ٠/٣٧.

السؤال الرابع: ما مدى ملائمة المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وآدابها لاحتياجات الطالب المهنية؟ نلاحظ الإجابة في

الجدول (٥) توزيع التكرارات والنسبة المئوية لأجوبة الأسئلة المتعلقة بالحاجة المهنية

كما يلي:

الانحراف المعياري	المتوسط	كثير جداً	كثير	متوسط	قليل	قليل جداً	المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وأدائها إلى أي حد:	
.٨٣٣	٣,٦٤	٤	١٩	٩	٤	٠	التكرارات	كان مؤثراً في زيادة فاعلية تعلم استخدام برامج الكمبيوتر؟
		١١,١	٥٢,٨	٢٥,٠	١١,١	٠	النسبة المئوية	
.٨٢٨	٣,٦٧	٤	٢٠	٨	٤	٠	التكرارات	كان مؤثراً في زيادة فاعلية تعليم استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني؟
		١١,١	٥٥,٦	٢٢,٢	١١,١	٠	النسبة المئوية	
١,٠٤٠	٣,٠٦	٢	١٢	١٠	١٠	٢	التكرارات	كان مؤثراً في زيادة أعمالكم البحثية؟
		٥,٦	٣٣,٣	٢٧,٨	٢٧,٨	٥,٦	النسبة المئوية	
١,٠٧٣	٣,٣٦	٤	١٤	١٢	٣	٣	التكرارات	كان مؤثراً في زيادة قدرتكم على قراءة واستيعاب النصوص العربية؟
		١١,١	٣٨,٩	٣٣,٣	٨,٣	٨,٣	النسبة المئوية	
.٨٢٨	٣,٣٣	١	١٦	١٤	٤	١	التكرارات	كان مؤثراً في زيادة قدرتكم على ترجمة النصوص الاختصاصية؟
		٢,٨	٤٤,٤	٣٨,٩	١١,١	٢,٨	النسبة المئوية	
.٧٣٢	٢,٢٥	٠	٢	٩	٢١	٤	التكرارات	كان مؤثراً في زيادة قدرتكم على ترجمة النصوص السياسية والاقتصادية والطبية والرياضية وغيرها؟
		٠	٥,٦	٢٥,٠	٥٨,٣	١١,١	النسبة المئوية	
.٨٨٩	٢,١٩	٠	٣	٩	١٦	٨	التكرارات	كان مؤثراً في رفع مهارة الترجمة الفورية لديكم؟
		٠	٨,٣	٢٥,٠	٤٤,٤	٢٢,٢	النسبة المئوية	
١,٠٤٢	٢,٦٧	١	٧	١٢	١١	٥	التكرارات	كان مؤثراً في رفع مهارة التحدث لديكم باللغة العربية (الفصحى)؟
		٢,٨	١٩,٤	٣٣,٣	٣٠,٦	١٣,٩	النسبة المئوية	
.٥٦١	١,٨٣	٠	٠	٣	٢٤	٩	التكرارات	كان مؤثراً في رفع مهارة التحدث لديكم باللهجات العربية المختلفة؟
		٠	٠	٨,٣	٦٦,٧	٢٥,٠	النسبة المئوية	
١,٠١٤	٣,٠٠	٢	٩	١٥	٧	٣	التكرارات	كان مؤثراً في رفع مهارة الكتابة (باللغة العربية) لديكم؟
		٥,٦	٢٥,٠	٤١,٧	١٩,٤	٨,٣	النسبة المئوية	

١,١٤٦	٣,٠٠	٤	٨	١١	١٠	٣	التكرارات	كان مؤثراً في رفع مهارة الاستماع (باللغة العربية) لديكم؟
		١١,١	٢٢,٢	٣٠,٦	٢٧,٨	٨,٣	النسبة المئوية	
.٧١٧	٢,٠٠	٠	١	٦	٢١	٨	التكرارات	كان مؤثراً في تطوير ريادة الأعمال لديكم؟
		٠	٢,٨	١٦,٧	٥٨,٣	٢٢,٢	النسبة المئوية	
.٦٥٩	١,٧٢	٠	٠	٤	١٨	١٤	التكرارات	كان مؤثراً في تعريفكم على سوق العمل؟
		٠	٠	١١,١	٥٠,٠	٣٨,٩	النسبة المئوية	
.٦٧٦	٢,٣٣	٠	١	١٣	١٩	٣	التكرارات	كان مؤثراً في رفع القدرة لديكم على تطبيق العلوم النظرية في العمل؟
		٠	٢,٨	٣٦,١	٥٢,٨	٨,٣	النسبة المئوية	

جدول (٥) توزيع التكرارات والنسبة المئوية لأجوبة الأسئلة المتعلقة بالحاجة المهنية

تشير نتائج الجدول (٥) إلى أن أعلى نسبة لمتوسط الإجابات مرتبطة بـ «استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني» بمعدّل ٣/٦٧، و«نشر البرامج الحاسوبية» بمعدّل ٣/٦٤، و«قراءة النصوص العربية وفهمها بشكل صحيح» بمعدّل ٣/٣٦، و«القدرة على ترجمة النصوص الاختصاصية» بمعدّل ٣/٣٣. وأقل متوسط كانت مرتبطة بـ «الدراية بسوق العمل» بمعدّل ١/٧٢، «مهارات التحدث بمختلف اللهجات العربية» بمعدّل ١/٨٣، و«القدرة على تنظيم المشاريع» بمعدّل ٢/٠٠، و«مهارات الترجمة الفورية» بمعدّل ٢/١٩. والمتوسط الكلي لهذه الفئة ٢/٧١ والتباين يبلغ ٠/٤٩. والجدول (٦) يبين لنا مقارنة متوسط درجات أقسام البحث كما يلي:

المكونات	المتوسط	التباين
الحاجة العلمية	٣/٠٨	٠/٦٣
الحاجة الفردية	٢/٥٦	٠/٩٨
الحاجة الاجتماعية	٢/٨٢	٠/٣٧
الحاجة المهنية	٢/٧١	٠/٤٩

جدول (٦) مقارنة متوسط درجات أقسام البحث

تشير نتائج الجدول (٦) إلى تباين آراء الطلاب فيما يتعلق بنسبة تناسب المنهج الدراسي في قسم اللغة العربية وآدابها مع حاجات الطلاب العلمية والفردية والاجتماعية والمهنية.

حيث حصلت فئة الحاجة العلمية على المتوسط الأكبر بنسبة ٣/٠٨ وفئة الحاجة الفردية على متوسط ٢/٥٦ وهو الأقل نسبة. في الواقع أن المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها لم يكن متناسباً مع الحاجات العلمية والاجتماعية والفردية والمهنية وذلك من وجهة نظر الطلاب.

٦. عرض النتائج وتحليلها

في هذه الدراسة تم بحث أربعة أسئلة وبحسب النتائج التي تم الحصول عليها سوف نتطرق إلى كل من هذه الأسئلة.

بالنسبة للسؤال الأول: مدى ملائمة المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وآدابها لاحتياجات الطالب العلمية؟

تشير النتائج إلى أن نسبة تلبية المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها لحاجات الطلاب العلمية هو أقل من الحد المتوسط. لذلك فإن الفرضية الأولى «يلبي المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها احتياجات الطلاب العلمية إلى حد كبير» مرفوضة. حيث تشير نتائج الجدول (٢) إلى أن المتوسط الأكبر من نصيب الأسئلة التالية: «التعرف على الأدب العربي» بمعدّل ٣/٦٧، «توسيع تعليم اللغة العربية» بمعدّل ٣/٥٨، و«التعرف على اللغة العربية» بمعدّل ٣/٥٨، و«العلوم المتخصصة» بمعدّل ٣/٥٠، ومقدار المتوسط الأدنى من نصيب الأسئلة التالية: «التوافق مع المناهج الدراسية للدول المتقدمة» بمعدّل ١/٦١، و«إمكانية استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التدريس» بمعدّل ٢/٥٣، و«المضمون والقضايا الجديدة» بمعدّل ٢/٦٤. إذ أن أهم نقاط ضعف قسم اللغة العربية وآدابها في مجال حاجة الطلاب العلمية هي عدم التعرف على المناهج الدراسية للبلدان المتطورة وانعدام الأساليب التعليمية الجديدة والمتنوعة وانعدام المضامين الفعالة والجديدة. والخطوة الأولى لتحسين نوعية تعليم اللغة العربية هي التدقيق في عمليات الدراسة والتدريس ومراجعة مضمون المنهج والهيكلية التعليمية. والقواعد التربوية التي تحكم هذا القسم لم تعد تلبى احتياجات الطلاب العلمية لأننا اليوم وقبل أن نقحم أنفسنا ببحث الترجمة وتدريس اللغة فإننا نسعى لتعليم قواعد اللغة العربية وفي الحقيقة إن القسم الأكبر من مواد المنهج الدراسي هي نظرية ولا يمكنها تبديل مهارات الطلاب اللغوية إلى مهارات عملية، ولذلك يجب إضافة بعض الدروس لتعليم المهارات اللغوية الأربع الاختصاصية إلى حدّ ما. بالإضافة إلى ذلك فإن تدريس المراجع الصعبة في المراحل الأدنى مثل مرحلة البكالوريوس تؤدي

إلى سئم وتعب الطلاب، لذلك مع إدراج دروس جذّابة في المراحل التمهيديّة وكذلك تأثير أسلوب التدريس أيضاً يمكنه أن يزيد من دوافع الطلاب للتعلم وزيادة نشاطهم. بالتالي يستطيع الأستاذ من خلال استعمال أساليب التعليم الحديثة والاستفادة من طرق تعليم اللغة العالمية، وأن يقوم بتزويد الطلاب بالقيم اللازمة من المادة التي يتعلمونها. وفيما يتعلق بالسؤال الثاني: مدى ملائمة المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وآدابها لاحتياجات الطالب الفردية؟

تشير النتائج إلى أن نسبة تلبية المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها لإحتياجات الطلاب الفردية هي أقل من الحدّ المتوسط. بالنظر إلى النتائج الحاصلة تم رفض الفرضية الثانية كذلك وهي «يلبي المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها الإحتياجات الفردية للطلاب بشكل كبير» تشير نتائج الجدول (٣) إلى أن أعلى نسبة لمتوسط الإجابات مرتبطة بـ «الرغبة في مواصلة الدراسة» بمعدل ٩٤/٢، و«التفكير المنطقي» بمعدل ٧٨/٢، و«إمكانية وفرصة التعبير عن النفس» بمعدل ٧٥/٢، وأقل نسبة لمتوسط الإجابات مرتبطة بـ: «زيادة القدرة على المخاطرة» بمعدل ٢٢/٢، و«زيادة قوة النقد» بمعدل ٢٣/٢ و«الاهتمام بالاختلافات الفردية» بمعدل ٢٨/٢.

من أهم نقاط ضعف قسم اللغة العربية وآدابها من حيث إحتياجات الطلاب الفردية هو عدم الاهتمام بالمخاطر، وعدم الاهتمام بقدرة الطلاب النقدية وعدم الانتباه إلى الفروق الفردية. الطلاب الموفقون والمتميزون هم الطلاب الذين يمتلكون مهارات الإبداع والإبتكار والقدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على المخاطرة، لذلك، يجب الاهتمام بهذه المكونات في المناهج الدراسية لأنها تمنح الطالب الكفاءة الفردية. وبالإضافة إلى ذلك ينبغي أن يؤخذ الاختلاف بين الطلاب بعين الإعتبار وذلك عند وضع المناهج الدراسية الجامعية.

بالنسبة للسؤال الثالث: مدى ملائمة المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وآدابها

لإحتياجات الطالب الاجتماعية؟

تشير النتائج إلى أن نسبة تلبية المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها لإحتياجات الطلاب الاجتماعية هي أقل من الحدّ المتوسط. وبحسب النتائج فإن فرضية: «المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وآدابها تلبي إحتياجات الطلاب الاجتماعية» أيضاً مرفوضة. بحسب نتائج الجدول (٤) نجد أن أعلى متوسط لدرجات الإجابات التالية: «زيادة العلاقات الإنسانية المؤثرة» بمعدل ٠٣/٣، و«زيادة الرغبة بالإجابة» بمعدل ٩٧/٢، و«تعلم القيم الإنسانية» بمعدل ٨٣/٢ وأقل معدل مرتبط بإيلى: «زيادة الحس

التشريعي» بمعدل ٥٦/٢، و«زيادة قدرة النشاط الجماعي» بمعدل ٧٨/٢ و«زيادة القدرة على التعامل مع الناس» بمعدل ٧٨/٢. ومن أهم نقاط ضعف قسم اللغة العربية وآدابها من حيث احتياجات الطلاب الاجتماعية هو عدم الاهتمام بالروح القانونية لدى الطلاب والافتقار إلى زيادة قدرة الطلاب على التعامل مع الناس وعدم الاهتمام بالنشاطات الجماعية. وبما أنه من الممكن تنفيذ الأعمال الجماعية في مؤسسات التعليم العالي فلا يجب أن يكون قسم اللغة العربية وآدابها مستثنى من ذلك. لذا يجب أن يركز المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها على الفعاليات الجماعية لتقوية الطلاب في هذا المجال. وبالإضافة إلى ذلك ينبغي أن يتم إضافة بعض دروس علم النفس والتربية لتعزيز قدرة الطلاب على فهم وإدراك قضايا المجتمع والبيئة المحيطة بهم. فضلاً على ذلك لهذه الدروس دور إيجابي في مواجهة المشاكل الاجتماعية والتعامل بشكل جيد مع الناس.

بالنسبة للسؤال الرابع: مدى ملائمة المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية وآدابها لاحتياجات الطالب المهنية؟

تشير النتائج إلى أن الحد الذي يلبي فيه المنهج الدراسي احتياجات الطلاب المهنية هو أدنى من الحد المتوسط. بالنظر إلى النتائج المتقدمة ونستنتج أن الفرضية المذكورة صحيحة «المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها لا يلبي الحاجة المهنية للطلاب». تشير نتائج الجدول (٥) إلى أن أكبر متوسط كان من نصيب العبارات التالية: «مهارة استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني» بمعدل ٦٧/٣، و«نشر البرامج الحاسوبية» بمعدل ٦٤/٣، و«قراءة النصوص العربية وفهمها بشكل صحيح» بمعدل ٣٦/٣ و«القدرة على ترجمة النصوص الاختصاصية» بمعدل ٣٣/٣. وأقل متوسط من نصيب مايلي: «الدراية بسوق العمل» بمعدل ٧٢/١، و«مهارات التحدث بمختلف اللهجات العربية» بمعدل ٨٣/١، و«القدرة على تنظيم المشاريع» بمعدل ١٠/٢ و«مهارات الترجمة الفورية» بمعدل ١٩/٢. ومما سبق يمكننا الإشارة إلى أنه من أهم نقاط ضعف قسم اللغة العربية وآدابها في مجال الحاجة المهنية للطلاب يمكن إرجاعها إلى الجهل بسوق العمل، وعدم الاهتمام باللهجات العامية العربية، وكذلك عدم الاهتمام بزيادة القدرة على تنظيم المشاريع وعدم الاهتمام بمهارات الترجمة الفورية. وهذه النتائج توضح عدم مقدرة طلاب هذا القسم على الحصول على فرص العمل. في الحقيقة إن المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها لم يكن موفقاً في تعريف الطلاب على سوق العمل ولم يستطع أيضاً أن يمنحهم المقدرة والقابلية المطلوبة للعمل.

تشير النتائج بشكل عام إلى أن طلاب هذا القسم لا يملكون القدرة الكافية للعمل، لأن المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وآدابها لم ينجح في تعريف الطلاب على سوق العمل ولم يستطع تأمين الحاجات والقدرات المهنية اللازمة للطلاب. وهذا ما يؤدي إلى تزايد مؤشرات البطالة بين خريجي هذا القسم، ولذلك يتوجب على مؤسسة التعليم العالي أن تبحث عن حل مناسب لهذه المشكلة. فينبغي عليها أن تفتح المجالات وتوفر الفرص لخريجها وتساعدهم ليعملوا في مجال اختصاصهم. ويجب أن تكون مواقف الجامعة مواقف ريادية من أجل استخدام أفضل للتعليم وخلق فرص عمل لخريجها. لينجحوا في تأدية مسؤولياتهم المهمة في المجتمع والتي توجه التعليم والبحوث في المجتمع. كل ذلك يحتاج إلى تخطيط دقيق، وتطبيق منذ السنوات الأولى في الجامعة، بحيث يتم تقليل نسبة المواد النظرية وإضافة مواد عملية وتكتيكات تدريبية ترتبط بقسم اللغة العربية وآدابها. بالإضافة إلى تحسين المهارات اللغوية وزيادة ساعات تدريسها، وإضافة مواد لتدريس اللهجات العربية المختلفة، وإيجاد منهج متعدد التخصصات، وتدريس هذه اللغة من خلال وسائل متعددة وإضافة دروس مثل: مهارات الترجمة، والترجمة الفورية، والترجمة من الفارسية للعربية، والتعرف على المصطلحات الاختصاصية، وإيجاد ورشات عمل للترجمة، والتكنولوجيا الجديدة... إلخ. وبالتالي يجب وضع هذه المواد واستخدامها بدلا من المواد الدراسية العديمة الفائدة. وكل ماسبق هي مجموعة من الحلول التي تمكننا من تدريب خريجين من ذوي الكفاءات ورواد أعمال في قسم اللغة العربية وآدابها لحل مشكلة العمل - التي تواجه طلاب هذا القسم - إلى حد كبير.

المصادر والمراجع

- أيرواني، محمد رضا؛ كاظم قجاوند. (١٣٨٤). «بررسی میزان فایده دروس اصلی و تخصصی رشته مددکاری اجتماعی از دیدگاه دانش آموختگان شاغل در موسسات رفاهی و حمایتی». مجله پژوهشهای تربیتی. العدد ٥. ص ٣٩-٢٣.
- بور حقیقی زاده، سید محمد باقر و محسن خادمی. (١٣٨٤). «بررسی نگرش دانش آموختگان رشته مدیریت و برنامه ریزی آموزشی دانشگاه شیراز نسبت به اهمیت و فایده برنامه درسی دوره». ویژه نامه علوم تربیتی. العدد ٤. ص ١٤٣-١٣١.
- ترابی، علی. (١٣٩٥). «آسیب شناسی رشته زبان و ادبیات عربی در نظام آموزش عالی با بررسی ١٠ دانشگاه منتخب». أطروحة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها. جامعة فردوسي في مشهد.
- خوشبخت، بهتاش. (١٣٨٨). «بررسی نگرش فارغ التحصیلان دوره دکتری حرفه ای رشته

دامپزشکی دانشگاه شیراز درباره اهمیت و فایده برنامه درسی اجرا شده بین سالهای ۸۱-۸۵». «
أطروحة الماجستير في قسم التربية. جامعة شیراز.

شادفر، حوریه و آخرون. (۱۳۹۰). «بررسی میزان انطباق برنامه درسی رشته مدیریت و
برنامه آموزشی با نیازهای دانشجویان». فصلنامه پژوهش و برنامه‌ریزی در آموزش عالی.
العدد ۶۲ . صص ۱۴۶-۱۲۳.

شیر جنگ، احمد و آخرون. (۱۳۹۱). «انطباق برنامه درسی دوره کارشناسی رشته بهداشت
عمومی با نیازهای شغلی و وظایف مورد انتظار سیستم بهداشتی: دیدگاه کارشناسان این
رشته در مورد سرفصل‌ها و محتوای دروس». مجله ایرانی آموزش در علوم پزشکی . العدد ۱۲
. صص ۷۷۷-۷۶۸.

صدیقی خویلدک، فاطمه. (۱۳۸۸). «بررسی میزان کارایی برنامه درسی رشته کارشناسی
مترجمی زبان انگلیسی در رفع نیازهای جامعه». أطروحة الماجستير في العلوم التربوية (تخطيط
المناهج). جامعة پیام نور طهران.

العساف، صالح. (۱۹۸۹). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط ۱. الرياض: مكتبة
العبيکان.

علوی لنگرودی، سید کاظم. (۱۳۸۷). «بررسی مقایسه‌های برنامه درسی رسمی و اجرا شده
دروس کارورزی کارشناسی مدیریت و برنامه ریزی آموزشی و ارائه چارچوب پیشنهادی»
أطروحة الدكتوراه. كلية التربية وعلم النفس. جامعة شیراز.

محمدی رکعتی، دانش. (۱۳۹۳). «تخطيط منهج لتعليم المهارات اللغوية في مرحله
البكالوريوس لأقسام اللغة العربية وآدابها في ضوء مبادئ تعليم اللغة الأجنبية». أطروحة
الدكتوراه قسم اللغة العربية وآدابها. جامعة تربيت مدرس.

محمودی، فیروز. (۱۳۹۱). «طراحی الگویی برنامه درسی مبتنی بر مساله در دوره کارشناسی
ارشد رشته مدیریت آموزشی و اعتبارسنجی و امکان‌سنجی آن در آموزش عالی ایران».
أطروحة الدكتوراه. قسم تخطيط المناهج. جامعة تربيت مدرس.

مدیح، غلامعلی و آخرون. (۱۳۹۳). «تجاری سازی و کارآفرینی در رشته زبان و ادبیات عربی
(معانی، مفاهیم و فرصتها)». المؤتمر الوطني لريادة الأعمال وتسويق قسم اللغة العربية وآدابها.
جامعة سمنان.

بررسی میزان انطباق برنامه درسی رشته زبان و ادبیات عربی با نیازهای دانشجویان

حسن دادخواه تهرانی^{۱*}، علی بیرمی پور^۲، رؤیا محمدی^۳

۱- استاد بخش زبان و ادبیات عربی، دانشگاه شهید چمران اهواز، ایران.

۲- استادیار بخش برنامه ریزی درسی، دانشگاه شهید چمران اهواز، ایران.

۳- دانشجوی دکتری بخش زبان و ادبیات عربی، دانشگاه شهید چمران اهواز، ایران.

چکیده

برنامه درسی از مهمترین عوامل مؤثر بر کیفیت دانش‌آموختگان در آموزش عالی است. برای تقویت و انسجام برنامه‌های درسی در آموزش عالی، باید به طور اساسی برنامه‌های درسی را ارزیابی کرد و در صورت لزوم تغییراتی را متناسب با نیازهای فراگیران ایجاد کرد. هدف پژوهش حاضر شناسایی میزان انطباق برنامه درسی رشته زبان و ادبیات عربی با نیازهای علمی، فردی، اجتماعی و شغلی دانشجویان است. روش پژوهش توصیفی و پیمایشی است. ابزار پژوهش پرسشنامه متشکل از ۵۱ سؤال است که میزان انطباق برنامه درسی رشته زبان و ادبیات عربی را با نیازهای دانشجویان بررسی می‌کند. جامعه آماری و نمونه انتخابی پژوهش یکسان و هر دو شامل تمام دانشجویان سال اول مقطع کارشناسی ارشد سال تحصیلی ۱۳۹۵-۱۳۹۶ در رشته زبان و ادبیات عربی در دانشگاه‌های شهید چمران اهواز، شیراز، اصفهان و مازندران است. به منظور تجزیه و تحلیل داده‌های به دست آمده از پرسشنامه، از شاخص‌های آماری نظیر فراوانی، درصد، میانگین، واریانس و انحراف معیار استفاده شده است. یافته‌های پژوهش نشان می‌دهد میزان انطباق برنامه درسی رشته زبان و ادبیات عربی با نیازهای دانشجویان کمتر از حد متوسط است. به عبارتی دیگر برنامه درسی رشته مذکور پاسخگوی نیاز دانشجویان نیست.

واژگان کلیدی: برنامه درسی، رشته زبان و ادبیات عربی، نیاز علمی، نیاز فردی، نیاز اجتماعی، نیاز شغلی.

Examining the (mis)match between Arabic language and literature curriculum and students' needs

Hassan Dadkhah Tehrani^{*1}, Ali Beyrami pour², Roya Mohammadi³

1. Professor of Arabic Language and Literature, Shahid Chamran University of Ahvaz, Iran.
2. Associate Professor of Administration & Educational Planning, Shahid Chamran University of Ahvaz, Iran.
3. Ph.D. Student of Arabic Language and Literature, Shahid Chamran University of Ahvaz, Iran.

Abstract

Curriculum is the most significant factor influencing the performance of graduate students in higher education and needs to be planned in a way to be responsive to scientific, personal, social and job needs of graduate students. To enhance and strengthen the curriculum in higher education, it needs to be fundamentally evaluated and if necessary, some modifications be made in accordance with various and changing needs of the students. The aim of the present study is to investigate the degree of fit between Arabic language and literature curriculum and scientific, personal, social and job needs of students. The research method of the present study was descriptive survey. The research tool was a questionnaire which included 51 questions examining the match between Arabic language and literature curriculum and students' needs. The statistical population and the sample of the study were the same including all first-grade students at M.A level in educational year 2016-2017 in Arabic language and literature in Shahid Chamran University of Ahvaz and universities of Shiraz, Esfahan and Mazandaran. In the present study, the statistical indices like frequency, percentage, mean, variance and standard deviation were used to analyze the data. The findings revealed that the match between Arabic language and literature curriculum and students' needs is lower than the average level. In other words, the mentioned curriculum is not responsive to the students' needs.

Keywords: curriculum, Arabic language and literature, scientific need, personal need, social need, job need.

* Corresponding author: h.dadkhah@scu.ac.ir